

## تاج العروس من جواهر القاموس

وداك القومُ يدُوكُون دوكًا : إذا وقَعُوا في اختِلاطٍ من أمرِهِم ودورانٍ ومنه حديثُ خيبر : " أنَّ النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - قال : لأُعطيَنَّ الرّايةَ غدًا رجلاً يفتَحُ اللهُ على يَدَيْهِ يُحبُّ □ ورَسُولَه فباتَ النَّاسُ يدُوكُونُ أيَّهُم يُعْطَاهَا " أي يَخُوضُونَ وَيَمْجُونَ وَيَخْتَلِفُونَ فيه . ورَوَى أبو تُرابٍ عن أبي الربيع البِكَراوي : داك القومُ : إذا مَرَضُوا . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : داكٌ فلانًا يدُوكُهُ دوكًا : إذا غَتَّتْه في ماءٍ أو تُرابٍ . والمَدَاكُ والمدُّوكُ كمنبِرٍ : الصّلاءةُ فالمدَاكُ : حَجَرٌ يُسْحَقُ عليه الطَّيبُ وهو الصّلاءةُ وأما المدُّوكُ : فهو حَجَرٌ يُسْحَقُ به الطَّيبُ كما في الصّحاح والمُصنِّفُ وَحَدَّهُمَا وفيه نَظَرٌ قال امرؤُ القيسِ يَصِفُ فَرَسًا :

كأنَّ عَلى الكِئْفَيْنِ منه إذا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أو صَلايَةَ حَنْظَلٍ  
وقال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

إذا أنت باكرتَ المَنِيئَةَ باكرتَ ... مَدَاكًا لها من زَعْفَرانٍ وإثْمَدًا  
وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لسلامةَ بنِ حَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :  
يَرِقَى الدِّسِيعُ إلى هادٍ له تَلَعٌ ... في جُؤُجُؤٍ كمدَاكِ الطَّيبِ مَخْضُوبٍ  
ويُقال : وقَعُوا في دَوَكَةِ بالفتحِ ويضمُّ : أي في شَرٍّ وخُصُومةٍ نَقَلَهُ  
الجوهري زاد غيرُه : واخْتِلاطٍ من أمرِهِم وجمَعُ الدِّوَكَةِ - بالفتْحِ - دَوَكٌ  
ودِيكٌ ومن قال بالضمِّ قال في جَمْعِهِ : دَوَكٌ بالضمِّ أيضًا قال رُؤبَةُ :  
" فرُبَّ ما نَحَّيْتِ من تلكَ الدِّوَكِ وقال أبو تُرابٍ : تَدَاوَكُوا : إذا تَصَايَقُوا  
في ذلكَ أي في شَرٍّ أو حَرَبٍ نَقَلَهُ الجوهري .

ومما يستدركُ عليه : دَاكَةُ يدُوكُهُ دوكًا : إذا دَقَّتْه وطَحَّتْه كما يدُوكُ  
البَعِيرُ الشَّيْءَ بكَلاكَلِهِ نَقَلَهُ الزَّمخْشَرِيُّ . وداكُهُ دوكًا : أَسْرَهُ .  
وداكَ الفَرَسُ الحَجَرُ : علاها . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : داكَ الحِمَارُ الأَتانَ : إذا  
كامَها . والدِّوَكُ بالضمِّ : صَلاءةُ الطَّيبِ قال الأَعشى :

وزَوْرًا تَرَى في مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا ... نَدِيلًا كدُوكِ الصِّيدِ نانيٍّ دامِكًا  
ورَواهُ ابنُ حَبِيبٍ كبيتِ الصِّيدِ نانيٍّ والصِّيدِ نانيٍّ : المَلِكُ ودامِكًا  
مُرْتَفِعًا ومَن جَعَلَ الصِّيدِ نانيَّ العَطَّارُ قال : كدُوكِ الصِّيدِ نانيٍّ ومعنى دامِكُ

: أَمْلَسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالذَّوْكُ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وَالذَّوْكَةُ بِالضَّمِّ : الْمَرَضُ عَنْ أَبِي تُرَابٍ . وَدُوكَةٌ : قَرِيَتَانِ بِمِصْرَ .  
د ه ك .

دَهْلُكَ مُحَرَّرٌ كَتَبَهُ : بِشِيرَازَ أَوْ بِوَاسِطَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ وَهَّارُونَ ابْنًا حُمَيْدِ  
الْمُحَدِّثِ ثَانِ الدَّهْلِكِيِّانِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا  
أَخَوَانِ وَليْسَ كَذَلِكَ فَعَلِيُّ بْنُ حُمَيْدِ شِيرَازِيٌّ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ وَهَّارُونَ بْنِ  
حُمَيْدِ وَاسِطِيٍّ رَوَى عَنْ عُذْرَةَ فَتَنَدِيَّةً لِذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهْلُكَ  
كَمَنْعَةٍ دَهْكَاءَ : طَحْنَتَهُ وَكَسَّرَهُ وَمِنْهُ : رَحَى دَهْوكُ وَالْجَمْعُ دَهْلُكُ وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ :  
" وَإِنْ أَنْيخَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عِرْكَ .

" رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دَهْلُكٍ وَيُرْوَى دُمُكٌ بِالْمِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ : هُوَ عِنْدِي جَمْعُ دَهْوكِ إِمَّا مَقْبُولَةٌ أَوْ مُتَوَهَّمَةٌ وَأَرْحَاؤُهَا  
: أَنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا وَقَالَ كُرَاعٌ : الدَّهْلُكُ : الطَّحْنُ وَالذَّقُّ وَيُرْوَى  
بِالرَّاءِ . وَدَهْلُكَ الْأَرْضُ وَالْمَرَأَةُ : وَطَيْئَهُمَا وَقِيلَ : دَهْلُكَ الْمَرَأَةُ : إِذَا  
أَجْهَدَهَا فِي الْجِمَاعِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّهْلُكَةُ مُشَدَّدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَمِيِّ مَوْلِدَةٌ .  
وَدَهْلُكَ أَيضًا : قَرِيَةٌ بِالرَّيِّ مِنْهَا : السَّنْدِيُّ بْنُ عَبْدِوَيْهِ الرَّازِيُّ :  
حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُوسٍ الْمَدَنِيِّ .

د ه ل ك